



المخاطر المالية النظامية وانعكاسها على القيمة السوقية للمصارف التجارية

(دراسة تطبيقية على مصرف بغداد للمدة 2010-2019)

أ.م.د. رائد حسن علي<sup>a\*</sup> ، زهراء حسين نشاد<sup>b</sup>

الملخص

يهدف هذا البحث الى معرفة انعكاس المخاطر المالية النظامية على القيمة السوقية وذلك من خلال عرض تحليل وقياس علاقة المخاطر المالية النظامية بالقيمة السوقية للمصارف التجارية، وقد تم اختيار ثلاثة من المخاطر المالية النظامية تمثلت في مخاطر الائتمان ومخاطر الملاءة المالية ومخاطر جودة الموجودات، وقد طبق هذا البحث في مصرف بغداد (BBOB)، للمدة 2010-2019، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل وقياس جميع المتغيرات من خلال البيانات المالية الفعلية المتاحة لمصرف بغداد، وذلك بهدف تقييم وقياس المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابع ، وتحليل وتفسير علاقة الارتباط والأثر بينها، إذ استخدم تحليل التباين باستخدام البرنامج (SPSS rv24) لقياس علاقة الارتباط والأثر بين المخاطر المالية النظامية المستخدمة في البحث وبين القيمة السوقية، وقد توصل البحث إلى الاستنتاج ان جميع المتغيرات المستقلة مخاطر الائتمان، مخاطر الملاءة المالية، مخاطر جودة الموجودات ترتبط ارتباطاً عكسياً مع المتغير التابع القيمة السوقية، كما وقد توصل البحث الى توصيات عدة كان أهمها ينبغي على المصارف التجارية أن تعمل على زيادة رأس مالها، فضلاً عن ضرورة التقليل من مخاطر الموجودات المرجحة بالمخاطر، وكذلك توظيف الزيادة في استثمارات قليلة او خالية المخاطر كي تتمكن من تعزيز القيمة السوقية لها.

معلومات المقالة

تاريخ البحث

الاستلام : 2/6/2021

تاريخ التعديل : 23/6/2021

قبول النشر : 11/7/2021

متوفر على الأنترنت: 31/12/2021

الكلمات المفتاحية:

المخاطر المالية النظامية

مصرف بغداد

القيمة السوقية

مخاطر الائتمان

مخاطر الملاءة المالية

**Systematic financial risks and their reflection on the market value of commercial banks : An Applied study on the Bank of Baghdad for the period 2010-2019**

**Raid hasan ali <sup>a</sup> , zhraa hussien nashad<sup>b</sup>**

**Abstract**

This research aims to know the reflection systemic financial risks on the market value through, by presenting the analysis and measurement of the relationship of systemic financial risks of the market value of commercial banks ,three of the systemic financial risks have been selected ,represented by credit risks, solvency risks and asset quality risks.

This research has been applied to the Bank of Baghdad (BBOB),for the period(2010-2019). The descriptive analytical approach has been used in describing , analyzing and measuring all the variables through the actual financial data available to the Bank of Baghdad ,with the aim of evaluating and measuring the independent variables, the dependent variables ,and analyzing and interpreting the relationship and the effect between them .

The variance using the program(SPSS rv24)to measure the correlation and impact between the systemic financial risks used in the research and the market value. The research reached a conclusion that all the independent variables : credit risks, solvency risks, asset quality risks are inversely related to the dependent variables of market value.

\*

Corresponding author : E-mail addresses :raid@mu.edu.iq

2021 AL – Muthanna University . DOI:10.52113/6/2021-11-4/102-115

The research also reached several recommendations the most important of which is that the commercial banks should work to increase their capital, in addition to the necessity of reducing the risks of risk-weighted assets ,as well as employing the increase in low or risk-free investments in order to be able to enhance their market value .

## المقدمة

٣- تحديد مدى تأثير المخاطر المالية النظامية في المصارف التجارية على القيمة السوقية.  
٤- وضع الحلول المناسبة والتوصيات المقترحة بهدف خدمة القطاع المصرفي.  
أهمية البحث

يعد موضوع هذا البحث من المواضيع المهمة التي تتطرق إلى دراسة انعكاس المخاطر المالية النظامية (مخاطر الائتمان، مخاطر الملاءة المالية، مخاطر جودة الموجودات) على الميزات التنافسية (القيمة السوقية) للمصارف التجارية، وتتعلق أهمية البحث من الواقع الذي تعيشه المصارف في البيئة العراقية على وجه الخصوص، وعليه يمكن حصر أهمية هذه البحث بالنقاط الآتية:

١. لفت انتباه إدارات المصارف للمخاطر المالية النظامية التي تحيط بها والعمل على التصدي لها بكل الوسائل والأدوات المتاحة.  
٢. إمكانية استخدام الوسائل والأدوات الممكنة لمواجهة المخاطر المالية النظامية.  
ربط المخاطر المالية النظامية في القيمة السوقية للمصارف التجارية.  
توجيه إدارات المصارف التجارية تجاه امتلاك مهارة إدارة المخاطر بشكل يدعم استمرار المصارف ونجاحها.  
مساعدة إدارات المصارف على تشخيص المتغيرات التي يمكن أن تحقق لها ميزة القيمة السوقية.  
مساعدة القطاع المصرفي في تشخيص المصارف التجارية الفاعلة التي تلعب دوراً مهماً في النشاط الاقتصادي الوطني من خلال معرفة المصارف النشطة في السوق المالية.

## فروض البحث

يستند هذا البحث إلى فرضية عامة مفادها: " لا يوجد اثر ذو دلالة معنوي للمخاطر المالية النظامية (مخاطر الائتمان، مخاطر الملاءة المالية، مخاطر جودة الموجودات) على (القيمة السوقية)، وتنفرع هذه الفرضية إلى الفرضيات الآتية:  
H1 الفرضية الفرعية الأولى: " لا توجد علاقة ذات اثر معنوي لمخاطر الائتمان على تحقيق ميزة القيمة السوقية.  
H2 الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ذات اثر معنوي لمخاطر الملاءة المالية على تحقيق ميزة القيمة السوقية.  
H3 الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ذات اثر معنوي لمخاطر جودة الموجودات على تحقيق ميزة القيمة السوقية.

شهد القطاع المالي في العقود الأخيرة تطورات كبيرة ناتجة عن العولمة المالية، ففتحت مجالات أوسع للمصارف والمؤسسات المالية في الاستثمار وتحقيق الأرباح، فبجانب استعادة المصارف من هذا التطور السريع ظهرت بالمقابل تحديات من شأنها التقليل من المكاسب والفرص المتاحة ومنها المخاطر المصرفية التي تواجه العمل المصرفي ومنها مخاطر الائتمان ومخاطر الملاءة المالية ومخاطر جودة الموجودات واثرها على تحقيق القيمة السوقية للمصارف التجارية ولذا ركز هذا البحث على بحث علاقة واثر المخاطر المالية النظامية في تحقيق القيمة السوقية للمصارف التجارية.

## ✓ الدراسات المنهجية

### مشكلة البحث

نظرا لتعدد الأنشطة التي تمارسها المصارف التجارية في الواقع الذي تعيشه فإنها تواجه العديد من المخاطر النظامية وغير النظامية، وهذه المخاطر وبالخصوص المخاطر النظامية يجعلها تبحث عن خيارات لإمكانية تجنبها من خلال العمل بكفاءة عالية، لتحقيق قيمة سوقية تتفوق بها على نظيراتها من المصارف الأخرى، ومن هنا يمكن طرح إشكالية البحث من خلاله التساؤلات الآتية؟

- ماهي المخاطر المالية النظامية ،وكيف يتم قياس كل من هذه المخاطر والقيمة السوقية للمصارف التجارية؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين المخاطر المالية النظامية والقيمة السوقية للمصارف التجارية؟
- هل تؤثر المخاطر المالية النظامية في القيمة السوقية للمصارف التجارية، وما هو نوع هذا التأثير؟

### أهداف البحث

يتمثل الهدف العام للبحث في معرفة هل يؤثر انعكاس المخاطر المالية النظامية على القيمة السوقية للمصارف التجارية، ويمكن تلخيص أهداف البحث بالآتي :

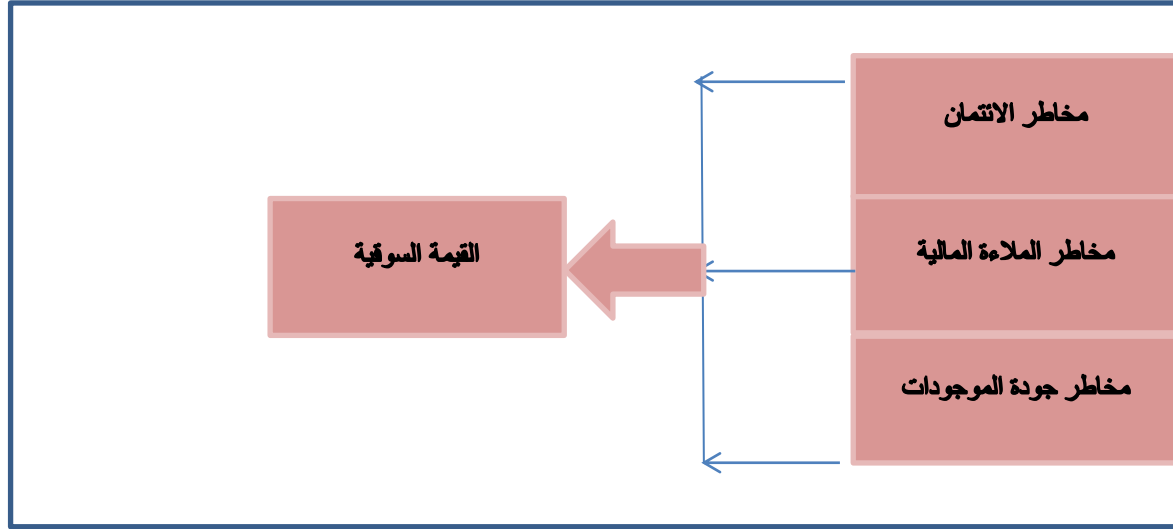
- ١- تحديد واقع إدارة وقياس المخاطر المالية النظامية في المصارف التجارية .
- ٢- قياس علاقة المخاطر المالية النظامية على القيمة السوقية للمصارف التجارية.

## منهج البحث

وتم وضع أنموذج للبحث يبين المتغيرات المستقلة للبحث والتمثلة بالمخاطر المالية النظامية (مخاطر الائتمان ، مخاطر الملاءة المالية ، مخاطر جودة الموجودات) واثراً على المتغير التابع (القيمة السوقية) للمصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والعملي التحليلي الذي يعتمد على النماذج الحسابية في القياس للمتغيرات المستقلة والتابعة، بالاعتماد على البيانات المالية الفعلية ، واستخدام الأساليب الإحصائية بيان اثر المتغيرات ببعضها .

الشكل رقم (1) : مخطط فرضي للبحث



الشكل من اعداد الباحث

## الاطار النظري

### أولاً: مخاطر الائتمان

#### 1. مفهوم مخاطر الائتمان

اصبحت المصارف اليوم تواجه مخاطر مصرفية متنوعة تختلف في درجة خطورتها من مصرف الى آخر، أخطر موجود دوماً في الائتمان الممنوح، بالرغم من اختلاف طبيعته من حيث الغرض، الحجم، سعر الفائدة، وأجال الاستحقاق، فهو يعد من اهم المخاطر التي تعترض توظيفات المصارف وتحد من النتائج المرتقبة لأعمالها (AI- abedallat,2016:310)، فمخاطر الائتمان تتمثل بالمخاطر الحالية والمستقبلية للنتيجة المالية والاموال الخاصة، الناتجة عن استيفاء المدين لأحكام أي عقد مبرم مع المؤسسة (المصرف)، او استيفاء احكامه المخالفة للعقد، وتشمل هذه المخاطر مخاطر الائتمان المتعلقة بالتوريق، والمخاطر العابرة للحدود (مخاطر التحويل) (Adamowicz, 2018:47)، وعرفت بانها المخاطر- الحاصلة من احتمالية فشل الطرف المقابل (العميل ) عن سداد- التزاماته تجاه المصرف وفقاً للشروط المتفق عليها (BCBS,2001:1).

#### 2. انواع المخاطر الائتمانية

تعد مخاطر الائتمان مخاطر تدريجية، ولذلك يمكن تقسيمها وفق درجات هذه المخاطر، واستناداً الى وضع العميل المدين وفترات التأخير عن السداد وكالاتي:

**خطر التجديد:** وهو ذلك الخطر المترتب عن عدم سداد المدين لديونه في اجال استحقاقها، نتيجة العجز المؤقت في خزينته، فهو الخطر الذي ينتج عنه تحقق عملية ائتمانية رديئة، نتيجة لعدم سداد العميل لالتزاماته في الموعد المحدد وحسب الجدول الزمني المتفق عليه فينتج عنه ما يسمى بخطر الفشل في المطابقة بين المسحوبات النقدية للمودعين وتسديدات الطرف المقترض، وما يزيد الامر خطورة ان لا تكون عملية الاقراض هذه وعملة الايداع واحدة، علاوة على ان ذلك القرض عادةً ما يكون غير قابل لإعادة خصمه لاحد الاسباب الآتية(بلوطار واخرون، ٢٠٠٤: ١٩٢):

موضوع القرض أو الغرض من القرض ذاته.

نقص في ملف طلب القرض، او تأخر في تسديد القرض في مواعيده المحددة

للمعمل، ويمكن تعريف العجز عن السداد بانه تفويت التزام بالدفع، خرق الاتفاق، الدخول في اجراء قانوني، العجز الاقتصادي عن السداد، ويتم الاعلان عن العجز عن السداد عندما

ب. **خطر العجز عن السداد:** ويعد هذا النوع من المخاطر، من اسوأ مخاطر الاقراض الناجم عن حالة اعسار أو افلاس محقق

تكون التكلفة التي يتحملها المصرف مضافة الى اصل القرض وفوائده من جهة وتكاليف الايداعات والوفاء بها عند اجالها من جهة ثانية (الحريث واخرون، ٢٠١٨: ٥).

### ٣. قياس مخاطر الائتمان

ان تحديد المخاطر الائتمانية بدقة، ووضع مؤشرات تساعد على قياسها، هي من الامور المساعدة على ادارة تلك المخاطر، والتحكم بها ومن ثم تقليل المخاطر الى ادنى مستوياتها، وقد اعتمد البحث في قياس المخاطر الائتمانية على المؤشر الاتي: (شاهين، ٢٠٠٦: ٥١):

$$CR = \frac{ADD}{TL}$$

لا يتحقق تسديد مبالغ مجدولة في مواعيدها لفترة اقل من ثلاثة اشهر، بعد حلول اجال الاستحقاق وخرق الاتفاق، مثل نسبة مالية خاضعة لحدود عليا أو دنيا، عبارة عن عجز فني عن السداد ما يقود في غالب الاحيان الى التفاوض الذي قد ينتهي الى الافلاس الفعلي للمقترض في حال امتناع البنك عن تقديم أي تنازلات (Brown et al, 2016:2).

وهو يرتبط بعدم كفاية مصادر العميل الذاتية، وناتج دورة الاصول لسداد اصل القرض وفوائده، وليس كما في الحالة سالفة الذكر العجز المؤقت للمدين الاقل خطورة، ففي هذه الحالة

اذ ان

المصطلح	اسم المصطلح باللغة الانكليزية	اسم المصطلح باللغة العربية
CR	Credit Risk	مخاطر الائتمان
ADD	Allowance for Doubt full Depts.	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها
TL	Total Loans	اجمالي القروض

قبل المقترضين، اذ يشير ارتفاع المؤشر ضمان سلامة المصرف من التعرض للمخاطر بسبب القدرة على تغطيتها من خلال المخصص (بلعزوز، ٢٠٠٩: ١٧).

يتم تكوين مخصص الائتمان أو مخصص الديون على اساس النتائج التي يتم الحصول عليها من قياس مخاطر الائتمان، وبالإمكان تكوين هذا المخصص بنسب معينة وفقاً لطبيعة كل مستوى من مستويات المخاطر الائتمانية (ابو خزانه، ٢٠٠٧: ١٢) وكالاتي:

### جدول (1) درجة تصنيف مخاطر الائتمان

مستوى المخاطر الائتمانية	درجة الائتمانية	المخاطر	نسبة الائتمان (من قيمة الديون)	مخصص	تصنيف الديون
الاول	مخاطر منخفضة	5%	ديون جيدة		
الثاني	مخاطر معتدلة	8%	ديون جيدة		
الثالث	مخاطر مقبولة	13%	ديون جيدة		
الرابع	مخاطر مرتفعة نسبياً	30%	ديون غير جيدة (دون المستوى)		
الخامس	مخاطر مرتفعة	60%	ديون غير جيدة (مشكوك في تحصيلها)		
السادس	مخاطر مرتفعة جداً	100%	ديون غير جيدة (رديئة)		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في التقارير الخاصة بالمصارف عينة الدراسة

ويتضح من هذا التصنيف لنسب مخصص الائتمان الجيد يتم تكوين مخصصات بنسب منخفضة بحيث تتلاءم مع درجة المخاطرة الائتمانية، أما الائتمان الغير جيد فيتم تكوين مخصصات بنسب مرتفعة لكي تتلاءم مع مستوى المخاطر الائتمانية، ومن هنا نجد ان المخاطر الائتمانية تعتبر شبه مؤكدة عند المستوى السادس وهو المستوى الذي تقع فيه الديون الرديئة

حيث تم تكوين مخصص لها بنسبة 100%، وذلك باعتبار ان هذه الديون تعتبر خسائر بالكامل ولا أمل للمصرف في تحصيلها كونها رديئة (داود واخرون، ٢٠١٦: ١٧).  
ثانياً: مخاطر الملاعة المالية  
مفهوم مخاطر الملاعة المالية

تتمثل أهمية الملاءة المالية بما حوته من قواعد تشريعية ملزمة لقطاع المصارف بالتحوط من الاخطار التي قد تتعرض لها استثمارات المصارف قبل حدوثها، وذلك من خلال الاحتفاظ براس مال كافٍ لاستيعاب أي خسارة مستقبلية، وهذا هو الدور الوقائي للملاءة المالية، وهذا افضل من ترك الاستثمارات المصرفية بلا معيار، ودون احتساب للمخاطر لأنه اذا ما وقعت الخسارة تفاقم الضرر وقد يؤدي الى افلاس المصرف (الزحيلي، ٢٠٠٦: ٢٤٠).

#### قياس مخاطر الملاءة المالية

ترتبط الملاءة المالية للمصرف بكفاية راس المال للمصرف، اذ تعد نسبة كفاية راس المال من اهم المؤشرات المالية والفنية للقطاع المالي التي استحدثت بالسنوات الماضية وهي بمثابة صمام الامان لحماية اموال المودعين وتعزيز ثقة المستثمرين، اذ كلما كان راس المال كافياً لمواجهة المخاطر كلما حافظ المصرف على ملاءته، وتمكن من حماية مودعيه بشكل افضل، ومن ثم زيادة ثقة الدائنين والمودعين اضافة الى السلطات الرقابية في قدرة المصرف على مواجهة الصعوبات التي يمكن ان يتعرض لها خلال عمله، بالإضافة الى حله دون توجه المودعين لسحب أموالهم من المصرف (سلطان، ٢٠٠٥: ١٩١).

تشير الملاءة المالية لقدرة ومثانة راس المال المصرفي وامله الخاصة في مواجهة فشل العمليات الاستثمارية وامتصاص المخاطر منها مخاطر عدم السداد ومخاطر انخفاض قيمة الاستثمارات (Gatzert et al,2018:14)، فهي تمثل جدار الحماية في وجه اية مخاطر أو خسائر غير متوقعة، يمكن ان يتعرض لها المصرف، ومن ثم تؤثر على أموال المودعين (عبيدات، ٢٠١٢: ٣)، وتعرف الملاءة المالية بشكل عام بانها قدرة ايرادات المصرف بما في ذلك عائد الاستثمار على تغطية التكاليف المختلفة، ويتم قياسها عن طريق ايجاد الفرق بين الموجودات والمطلوبات الواردين في الميزانية العمومية للمصرف (Topak & Tirmandioglu Talu,2017:576)، مخاطر الملاءة المالية بانها عدم القدرة على تغطية الخسائر الناتجة عن الاخطار السابقة جميعها، أي انها خطر التوقف عن دفع التعويضات والمصرفيات في المصارف عندما يحين موعد استحقاقها، ويعتبر خطر الملاءة المالية هو المحصلة النهائية لكل الاخطار المتمثلة في (اخطار الائتمان، اخطار السيولة، اخطار اسعار الفائدة، اخطار السوق، اخطار اسعار الصرف، واخطار العمليات) (ابو بكر، ٢٠١٢: ٥٧).

#### ٢. أهمية الملاءة المالية

لذلك فقد اعتمد البحث على نسبة كفاية راس المال لحساب الملاءة المالية للمصارف، ويتم حساب نسبة كفاية راس المال وفقاً لمتطلبات لجنة بازل (III) بموجب المعادلة الآتية: (Aspal et al, 2019: 170).

$$CAR = \frac{TC}{RWA(CR + MR + OR)} \times \%100 \geq \%8$$

اذ ان :

المصطلح	اسم المصطلح باللغة الانكليزية	اسم المصطلح باللغة العربية
CAR	Capital Adequacy Ratio	نسبة كفاية راس المال
TC	Total Capital	اجمالي راس المال
RWA	Risks Weighted Assets	الموجودات المرجحة بالمخاطر
CR	Market Risk	مخاطر السوق
CR	Credit Risk	مخاطر الائتمان
OR	Operational Risk	مخاطر التشغيل

اذ يمكن حساب راس المال الاجمالي عن طريق جمع كل من راس المال الاساس، وراس المال المساند وفق المعادلة الآتية (Agyapong et al,2019:4):

$$TC=CCT1+SCT2$$

اذ ان :

المصطلح	اسم المصطلح باللغة الانكليزية	اسم المصطلح باللغة العربية
---------	-------------------------------	----------------------------

TC	Total Capital	اجمالي راس المال
CCT1	Tier Capital Core1	راس المال الاساس (الشريحة الاولى).
SCT2	Supplementary Capital Tier 2	راس المال المساند (الشريحة الثانية).

اما حساب الموجودات المرجحة بمخاطر الائتمان فيتم عن طريق جمع الموجودات المرجحة بمخاطر الائتمان داخل الميزانية العمومية وخارجها ووفق المعادلة الاتية: (Salgotra et al , 2015 :57)

$$RWA (CR)= WBCRWA+OBCRWA$$

اذ ان:

المصطلح	اسم المصطلح باللغة الانكليزية	اسم المصطلح باللغة العربية
(CR)RWA	Risk Weighted Assets	الموجودات المرجحة بمخاطر الائتمان
WBCRWA	Within- Balance Credit Risk Weighted Assets	الموجودات المرجحة بمخاطر الائتمان داخل الميزانية
OBCRWA	Off- balance Credit Risk Weighted Assets	الموجودات المرجحة بمخاطر الائتمان خارج الميزانية

مدفوعات فوائد، مثل المحافظ الاستثمارية والقروض (Jerome,2008:6)، وان مدى فعالية الادارة في مراقبة مخاطر الائتمان يمكن ان تؤثر كذلك على نوع التصنيف الائتماني، حيث يتم اخذ العديد من العوامل بالاعتبار عند تقييم جودة الموجودات، وعلى سبيل المثال يجب النظر فيما اذا كانت المحفظة متنوعة بشكل ملائم، وماهي القواعد والانظمة التي وضعت للحد من مخاطر الائتمان ومدى كفاءة استخدام العمليات وما الى ذلك (Alamirew,2015:15).

### ٢. اهمية جودة الموجودات

تحتل جودة الموجودات اهمية خاصة في نظام التقييم المصرفي لأنها تعد الجزء الحاسم في نشاط المصارف التي تقود عملياتها نحو تحقيق الايرادات، حيث ان حيازة المصرف على موجودات ذات كفاءة عالية يعني تحقيق دخل اكثر وتقييم افضل لكل من الادارة وراس المال والسيولة (Aspal et al,2019:170)

### ٣. قياس جودة الموجودات

يمكن تفسير مخاطر الائتمان بأوسع معانيها بانها مخاطر الخسارة المالية بسبب اخفاق المقترض في تغطية التزاماته، ويمكن ان تحدث هذه المخاطر اساساً من أنشطة المصرف في تقديم الائتمان والأنشطة الاخرى، مثل أنشطة التداول واسواق راس المال، وغالباً ما تستخدم نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض بوصفه متغيراً بديلاً لقياس مخاطر الائتمان (As pal et al, 2016:13).

وفي اطار مواكبة المعايير الدولية للتنظيم المصرفي، فقد قام البنك المركزي العراقي بوضع الية لحساب كفاية راس المال، اذ يجب على المصارف العاملة في القطاع المصرفي العراقي عدا فروع المصارف الاجنبية ان تحتفظ بنسبة كفاية راس المال لا تقل عن 10%، وهذه النسبة تمثل العلاقة بين القاعدة الرأسمالية والموجودات المرجحة بالأوزان المحددة لمقابلة مخاطر الائتمان ومخاطر السوق ومخاطر التشغيل، اذ تستخرج هذه النسبة من خلال قسمة القاعدة الرأسمالية للمصرف الى مجموع العناصر الظاهرة في المقام من معادلة كفاية راس المال، على أن لا يقل مبلغ الاموال الخاصة في أي حال من الاحوال عن مبلغ راس المال المحدد وفقاً لتعليمات هذا المصرف، مع حق البنك المركزي العراقي في فرض نسبة اعلى لأي مصرف اذا تطلبت الضرورة ذلك، أو اذا كان مستوى راس المال لا يتناسب مع المخاطر التي يواجهها المصرف(البنك المركزي العراقي، ٢٠١٨:٣).

ومما سبق يتضح ان الملاءة المالية في أي مصرف توضح حجم الاموال المتوفرة لدى المصرف ومدى قدرته على مواجهة احتياجات المصرف من الموجودات الثابتة، فضلاً عن التصدي للمخاطر المحتملة من استخدام الاموال، لذلك فالحفاظ على ملاءة مالية في أي مصرف ضرورية لزيادة ثقة المودعين كما وتضمن بقاء واستمرارية نشاط المصارف.

### ثالثاً: جودة الموجودات

#### ١. مفهوم جودة الموجودات

تمثل جودة الموجودات تقيماً للمخاطر الائتمانية المتعلقة بموجود محدد، وتتطلب هذه الموجودات غالباً وجود



(Sufian,2011:49)، ويتمثل مخصص خسائر القروض في الحسابات الجارية المدينة والقروض والسندات التجارية المخصومة

لقد اجريت العديد من الدراسات لقياس جودة الموجودات من خلال قسمة مخصص خسائر القروض على اجمالي القروض الذي يمثل قدرة المصارف على استيعاب الخسائر من القروض المتعثرة، ومن هذه الدراسات دراسة سفيان

وقد اعتمد هذا البحث في قياس جودة الموجودات على المعادلة الاتي(Ekinci et al,2019:981)

$$NPLLR=NPL/L \times 100\%$$

إذ أن

المصطلح	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح باللغة العربية
NPLLR	Ratio Non – Performing Loans to Loans	نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي القروض
NPL	Non – Performing Loans to Total Loans	القروض المتعثرة
L	Loans	القروض

للمؤسسة (3: Lind & Nordlund, 2019)، وعرفت بانها السعر الذي يكسبه الموجود المالي في السوق، أو هي القيمة التي يمنحها مجتمع الاستثمار الى اعمال أو اسهم معينة، وغالبا ما تستخدم القيمة السوقية للدلالة على قيمة اسهم المؤسسة المتداولة علناً في السوق، ويتم احتسابه من خلال ضرب عدد الاسهم المتداولة في سعر السهم الحالي (Scott,2020).

#### العوامل المؤثرة على القيمة السوقية

هنالك عوامل عديدة يمكن ان تؤثر في القيمة السوقية للاسهم، اذ ان هنالك العديد من الدراسات التي تذكر العوامل التي يمكن ان تؤثر على القيمة السوقية، وكل دراسة تحدد عوامل مؤثرة مختلفة عن الدراسات الاخرى، وحسب ما تركز عليه الدراسة، وفي هذه البحث يتم جمع بعض العوامل التي ذكرت من الدراسات والبحوث السابقة وسيتم ذكر بعضها، ان القيمة السوقية تتأثر بمجموعة من العوامل، ومن هذه العوامل ما يأتي: (مشكور وصادق، ٢٠١٩: ٢٨)

- التوقعات الخاصة بربحية السهم، ووقت تدفق الارباح.
- احتمال تدفق الارباح، ودرجة المخاطر.
- سياسات توزيع الارباح، وهيكل التمويل.

#### ٤. قياس القيمة السوقية

استخدم في القياس انموذج (Tobin's Q)، اذ ظهر هذا النموذج على يد العالم جيمس توبين (Tobin James) في الستينات من القرن الماضي باعتباره نموذج يقيس الاداء المالي، اذ اعتبره توبين على انه يقيس الربح المستقبلي للاستثمار، وتم تعريفه على انه مقياس لنسبة القيمة السوقية للمؤسسات ويستخدم

وإذا كانت هذه النسبة مرتفعة فأنها تمثل انخفاض جودة الموجودات ومن ثم فان ذلك ينعكس على ربحية المصارف التي بدورها هي الاخرى ستكون منخفضة، وذلك بسبب زيادة حجم القروض المعرضة لعدم السداد، وإذا كانت هذه النسبة منخفضة فأنها تشير لارتفاع جودة الموجودات، اي انه كلما انخفضت هذه النسبة كان افضل للمصارف او المؤسسة المصرفية، لأنها تقدم مؤشرات مقبولة لدى المصرف كإخفاض نسبة مخصص الديون المتعثرة الى حقوق الملكية، ملاءة راس المال فعالة، مخصصات الديون المتعثرة كافية لمواجهة هذه المخاطر، امكانية حذف الديون المتعثرة منخفضة نسبياً، سياسة منح ائتمان رشيدة (Sufian,2011:49).

#### رابعاً: القيمة السوقية

#### ١. مفهوم القيمة السوقية

يعتبر مفهوم القيمة السوقية من المواضيع التي تبلورت وخضعت للنقاش ولفترة طويلة، ولاسيما في تاريخ الفكر الاقتصادي ثم المحاسبي والمالي، (مصطفى واسماعيل، ٢٠١٨: ١٢٥) اذ تعد القيمة السوقية الان مؤشراً مقبولاً عالمياً في المؤسسات، حيث انها تمثل القيمة الاجمالية للمؤسسة أو القيمة الاجمالية للسهم، وتعتبر القيمة السوقية بمثابة مؤشراً سوقياً مهماً لقيمة الاسهم وقيمة الشركات بشكل عام (Jaya et al , 2012)

#### ٢. تعريف القيمة السوقية

لقد تعددت التعاريف في القيمة السوقية ويمكن ذكر ابرز تلك التعاريف بالاتي:

اذ تعرف بانها القيمة التي تحدد على اساس التفاعل بين قوى العرض والطلب في السوق المالية، وهذه القيمة تكون متغيرة بشكل مستمر، ولا يمكن ان تظهر في الميزانية العمومية

لذا اعتمد البحث على نموذج (Tobin's Q) لحساب القيمة السوقية، وتمت صياغة هذه النسبة كالآتي: (Bartlett &Partnoy, 2020: 358)

$$\text{قيمة الشركة} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة الدفترية لاجمالي الموجودات}}$$

وبالنظر للصعوبة في احتساب القيمة الاستبدالية للموجودات، فقد دعى ذلك اغلب الباحثين الى استخدام النموذج المعدل منها، وكالآتي:

$$\text{قيمة الشركة} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة الدفترية لاجمالي الموجودات}}$$

\*\*\* حيث ان القيمة السوقية لحقوق الملكية = سعر السهم العادي \* 12/31 من نهاية كل عام \* عدد الاسهم العادية المكتتب بها  
\*\*\* القيمة الدفترية لأجمالي الموجودات = قيمة الموجودات المسجلة نهاية العام.

وبالتالي فانه عندما تكون القيمة اكبر من واحد فإن هذا دليل على نمو القيمة السوقية للمؤسسة، اما اذا كانت هذه القيمة اقل من واحد فأنها تدل على ان فرص النمو غير متاحة أو متوفرة (Gill et al, 2010)، وقد اعتمد البحث على مقياس (Tobin's Q) المعدل لقياس القيمة السوقية للمصارف عينة البحث، باعتباره اكثر المقاييس دقة في النتائج، فضلاً عن توافر البيانات المالية المصرفية التي يتطلبها هذا المقياس من جهة، ولأنه يعتبر اكثر المقاييس شيوعاً في الاستخدام من قبل غالبية الباحثين من جهة اخرى.

### المحور الثالث: العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

#### 1. علاقة مخاطر الائتمان بالقيمة السوقية

يعد الائتمان المصرفي من اهم التسهيلات والخدمات التي تقدمها المصارف التجارية للمؤسسات والافراد، وفي كافة المجالات التجارية والصناعية والزراعية وغيرها لتتمكن هذه المؤسسات من ممارسة انشطتها وعملياتها، وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي قامت بربط العلاقة بين مخاطر الائتمان والقيمة السوقية ومن بين تلك الدراسات دراسة (Thomas&Szakal, 2002) هدفت الى تحديد مدى رفض المصرف او قبوله للمخاطر الائتمانية وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين المخاطر الائتمانية وبين القيمة السوقية للمصارف، وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة (الاطرش، 2002) من حيث النتائج أي لخصت العلاقة بين المتغيرين بعلاقة طردية، وذلك بخلاف بعض الدراسات الاخرى التي وجدت علاقة عكسية بين المتغيرين ومن بين تلك الدراسات دراسة (Muhammad et al, 2017) فقد أكدت الدراسة على أن انخفاض نسبة مخاطر الائتمان يزيد من القيمة السوقية للمصارف التجارية، وهذا يدل دراسة (Rumondor et al, 2015) والتي اوضحت بأن ازدياد مخاطر الائتمان يخفض القيمة السوقية.

عادة في مجال الاقتصاد والعلوم المالية، اذ يعتبر مؤشراً للأداء الجيد للمؤسسات، كذلك ينظر لهذا النموذج على انه افضل مقاييس الاداء المالي، ويتميز (Tobin's Q) بسهولة احتسابه اذا ما استند على المعلومات المالية والمحاسبية الصحيحة والمتوفرة عن القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات (النعمي، 2012). وهناك بعض البحوث التي اشارت لمقياس (Tobin's Q) في تحليل وتفسير القيمة السوقية للسهم، حيث حاول العديد من الباحثين تحليل التفسيرات حول هذه المعادلة، حيث ذهبوا الى نسبة (Tobin's Q) وتأثيراتها المختلفة في ادارة المؤسسات (العوات، 2015: 48).

وتمثل قيمة (Tobin's Q) مقياساً لفرص نمو المؤسسة، حيث يتم مقارنة قيمتها السوقية مع القيمة الدفترية لأجمالي موجودات المؤسسة، فضلاً عن انها تشير الى ان اكبر قيمة من العائد الحقيقي على الاستثمار تتحقق مع ارتفاع النسبة، إلا إنه ازاد استخدام (Tobin's Q) مقياساً للأداء، بالنظر لقدرته على تجاوز بعض المشاكل التي قد تواجهها المقاييس المحاسبية مثل الاختلاف في المخاطر وقوانين الضرائب وغيرها، كذلك لوحظ ان هذا المقياس يمثل المقياس الملائم الذي يقيس تأثير التنوع على اسعار الاسهم، اذ يحدد التغييرات التي تنشأ في القيمة، كما انه يمثل مقياساً لراس المال السوقي، وتستخدم ضمناً اسعار الخصم الصحيحة المعدلة حسب المخاطر وتقلل من العيوب التي قد تحدث بسبب القوانين المحاسبية والضريبية، ويعتبر (Tobin's Q) من افضل المقاييس لقياس اداء المؤسسات قياساً باي اجراءات محاسبية اخرى مثل العائد على حق الملكية (ROE) أو العائد على الموجودات (ROA)، اذ يمكن احتساب نسبة (Tobin's Q) بسهولة بالاعتماد على المعلومات المالية والمحاسبية المتوفرة في القوائم المالية (Khasawneh & Obeidat, 2016: 193).

كذلك تستخدم نسبة (Tobin's Q) لتحديد الفرضيات المختلفة المتعلقة بالاستيلاء على المؤسسة، اذ ان تحقق نسبة عالية من تلك النسبة يعطي المؤسسة امكانية الاستيلاء على مؤسسات اخرى، وبالعكس اذ ان انخفاضها في المؤسسة يجعل هذه المؤسسة عرضة للاستيلاء من المؤسسات الاخرى (شرشاب، 2018: 68).

وقد وجد البحث ان هذا المقياس يعتبر من انسب المقاييس لقياس قيمة المؤسسات من وجهة نظر المساهمين واصحاب المصالح الاخرين، وذلك لاعتماده على الاسعار السوقية للاسهم والذي يعتبر مرتكزاً مهماً لتقييم المؤسسات من قبل المستثمرين على المدى الطويل، وهو يتناسب مع الافصاح الاختياري بشكل اكثر.

على أن البحث قد توصل إلى وجود علاقة سلبية ما بين مخاطر الائتمان والقيمة السوقية للمصارف. وتتوافق هذه الدراسة مع



للمصارف التجارية، ان زيادة التصنيف يزيد من القيمة السوقية في المصارف التجارية، اي ان المصارف التجارية التي تكون نسبة جودة موجوداتها منخفضة تكون في التصنيف المرتفع من حيث جودة الموجودات والعكس صحيح، ومن هنا يمكن القول انه توصل الي البحث الى وجود علاقة سلبية بين جودة الموجودات والقيمة السوقية للمصارف التجارية، وتتوافق دراسة الدهلكي مع دراسة (الحسناوي، ٢٠١٣) التي انتهت الى وجود علاقة وثيقة بين جودة الموجودات والقيمة السوقية وان العلاقة بينهما سلبية.

#### الجانب العملي

##### متغيرات البحث

**المحور الاول: العلاقة بين مخاطر الائتمان ومخاطر الملاءة المالية ومخاطر جودة الموجودات والمتغير التابع القيمة السوقية (y1 و x1,x2,x3)**

سيتم هنا بحث علاقات الارتباط والاثر للمتغيرات المستقلة الثلاثة مع المتغير المعتمد القيمة السوقية y1 وكالاتي:

١. علاقة الارتباط ومعنويته بين مخاطر الائتمان

ومخاطر الملاءة المالية ومخاطر جودة الموجودات

والمتمغير التابع القيمة السوقية (y1 و x1,x2,x3)

لقد وضع الباحثان الفرضيات الصفرية والبديلة لغرض اختبار معنوية الارتباط بين المتغيرات وكالاتي:

##### الفرضية الصفرية الأولى:

H0: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مخاطر الائتمان والقيمة السوقية x1 و y1.

##### مقابل الفرضية البديلة

H1: توجد علاقة ارتباط معنوية بين مخاطر الائتمان والقيمة السوقية x1 و y1.

##### الفرضية الصفرية الثانية:

H0: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مخاطر الملاءة المالية والقيمة السوقية x2 و y1.

##### مقابل الفرضية البديلة

H1: توجد علاقة ارتباط معنوية بين مخاطر الملاءة المالية والقيمة السوقية x2 و y1.

##### الفرضية الصفرية الثالثة:

H0: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مخاطر جودة الموجودات والقيمة السوقية x3 و y1.

ومما سبق لا يمكن تحديد العلاقة بين المتغيرين نظرياً، فبعض الدراسات اكدت الى وجود علاقة سلبية وهي المعتاد عليها والبعض وجد العلاقة ايجابية، قد تكون العلاقة بين المتغيرين مرتبطة بسياسة المصرف وتوقعات المستثمرين وظروف السوق، وهي التي تعكس العلاقة بين المتغيرين ويبقى تحديد العلاقة في البحث الحالي الى الربط الاحصائي في الجانب العملي للبحث.

#### ٢. علاقة مخاطر الملاءة المالية بالقيمة السوقية

هنالك العديد من الدراسات التي ربطت بين نسبة كفاية راس المال والقيمة السوقية ومن بين تلك الدراسات دراسة (نجاه، ٢٠١٥) والتي هدفت الى قياس تأثير الملاءة المالية على القيمة السوقية في المصارف التجارية واوضحت الدراسة الى ان العلاقة بين متغيرين طردية، وكذلك دراسة (الدهلكي، ٢٠١٨) التي توصلت الى ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة ايجابية وتتوافق كلا الدراستين مع دراسة (الحسناوي، ٢٠١٣) والتي توصلت الى وجود علاقة وثيقة بين حجم راس المال والقيمة السوقية وبهذا يتبين ان العلاقة طردية.

ويتضح مما سبق ان ارتفاع نسبة الملاءة المالية لدى المصارف تزيد من قيمتها السوقية وبالعكس، حيث تتخفص القيمة السوقية عند انخفاض نسبة الملاءة المالية ويفسر ذلك الى وجود علاقة ايجابية.

#### ٣. علاقة مخاطر جودة الموجودات بالقيمة السوقية

ان تقييم جودة الموجودات يتضمن تصنيف عوامل مخاطر الاستثمار التي قد تواجه المصارف وقياسها بأرباح المصارف، اذ ان جودة الموجودات تمثل انعكاساً لكفاءة القرارات الائتمانية للمصارف وممارسات القروض والسلف وسياسات الاستثمار التي تشكل جزءاً كبيراً من موجودات المصارف، ان ازدياد هذه النسبة (القروض والسلف) يشير الى انخفاض جودة الموجودات وبالعكس، فانخفاضها يدل على ان جودة الموجودات عالية، وهنالك العديد من الدراسات التي وضحت علاقة جودة الموجودات بالقيمة السوقية في المصارف التجارية، اذ بينت دراسة (الدهلكي، 2018) التي هدفت الى دراسة اثر تصنيف (CAMELS) على القيمة السوقية

##### مقابل الفرضية البديلة

H1: توجد علاقة ارتباط معنوية بين مخاطر جودة الموجودات والقيمة السوقية x3 و y1.

ولغرض التحقق واختبار الفرضيات أعلاه استخدم الباحثان البرنامج الاحصائي (SPSS vr.24) للحصول على قيم الارتباطات ومعنويتها الاحصائية وكما في الجدول التالي:

جدول (2)  
الارتباطات بين المتغيرات المستقلة الثلاثة والمتغير y1

Correlations						
X3	X2	X1	Pearson Correlation	y1		
-0.805**	-0.710*	-0.795**				
0.005	0.022	0.006			Sig. (2-tailed)	
10	10	10	N			
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						

قام الباحثان ببحث اثر المتغيرات المستقلة الثلاثة في المتغير المعتمد القيمة السوقية y1 وقد وضع لهذا الغرض الفرضيات الصفرية التالية:

**الفرضية الصفرية الأولى:**

H0: لا يوجد اثر معنوي احصائيا للمتغير مخاطر الائتمان x1 على المتغير القيمة السوقية y1.

**مقابل الفرضية البديلة**

H1: يوجد اثر معنوي احصائيا للمتغير مخاطر الائتمان x1 على المتغير القيمة السوقية y1.

**الفرضية الصفرية الثانية:**

H0: لا يوجد اثر معنوي احصائيا للمتغير مخاطر الملاءة المالية x2 على المتغير القيمة السوقية y1.

**مقابل الفرضية البديلة**

H1: يوجد اثر معنوي احصائيا للمتغير مخاطر الملاءة المالية x2 على المتغير القيمة السوقية y1.

**الفرضية الصفرية الثالثة:**

H0: لا يوجد اثر معنوي احصائيا للمتغير مخاطر جودة الموجودات x3 على المتغير القيمة السوقية y1.

H1: يوجد اثر معنوي احصائيا للمتغير مخاطر جودة الموجودات x3 على المتغير القيمة السوقية y1.

ان اختبار الفرضيات أعلاه والحكم بقبولها او رفضها يتطلب استخدام البرنامج SPSS الذي لخصت نتائجه بالتالي:

جدول رقم (3)

اثر المتغيرات الثلاثة في المتغير y1

معنوية المتغير	معنوية sig. اختبار t	قيمة اختبار t	قيمة معلمة الاثر	معنوية اختبار F	قيمة اختبار F	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد	المتغير المستقل	المتغير المعتمد
المتغير معنوي عكسي	0.006	-3.708	-0.795	0.006	13.752	0.586	0.632	X1	Y1
المتغير معنوي عكسي	0.022	-2.848	-0.710	0.022	8.114	0.441	0.504	X2	
المتغير معنوي عكسي	0.005	-3.842	-0.805	0.005	14.759	0.605	0.648	X3	

معنوية تحت مستوى الدلالة 5% وذلك في مصرف بغداد التجاري.

أن أعلى ارتباط للمتغيرات المستقلة مخاطر الائتمان، مخاطر الملاءة المالية، مخاطر جودة الموجودات مع متغير القيمة السوقية في مصرف بغداد، فقد كان أعلى ارتباط مع متغير القيمة السوقية كان للمتغير المستقل مخاطر جودة الموجودات أولاً، ويليه ثانياً المتغير المستقل مخاطر الائتمان، ومن ثم يأتي ثالثاً المتغير المستقل مخاطر الملاءة المالية .

حسب درجة تصنيف مخاطر الائتمان يتضح ان بعض المصارف التجارية تحقق نسبة مخاطر ائتمان عالية ومنها مصرف بغداد التجاري.

٤. تذبذب الموجودات المرجحة بمخاطر الائتمان داخل الميزانية وخارجها للمصارف عينة البحث ويعود ذلك الى الزيادة في تباين الاستثمارات وبعض المخاطر الاخرى داخل الميزانية والتي تكون درجة مخاطرها من -50% 100% ،فضلاً عن التباين الواضح في مخاطر التشغيل نتيجة انخفاض الدخل الاجمالي للسنوات الاخيرة وكل ذلك يؤدي الى تذبذب في مخاطر السوق.

من خلال تحليل نسب القيمة السوقية يتضح انها لم تصل الى (1) وذلك دلالة على تدني قيمة المصرف وان موجودات المصارف التجارية عينة البحث مسعرة بأعلى من قيمتها الحقيقية وذلك للفوارق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية.

وجود علاقة ارتباط حسب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة (مخاطر الائتمان، مخاطر الملاءة المالية، مخاطر جودة الموجودات) والمتغير التابع (القيمة السوقية).

#### التوصيات

١. يتعين على المصارف التجارية أن تعمل على زيادة رأس مالها، بالإضافة الى ضرورة التقليل من مخاطر الموجودات المرجحة بالمخاطر، وكذلك توظيف الزيادة في استثمارات قليلة او خالية المخاطر كي تتمكن من تعزيز القيمة السوقية لها.

٢. يتعين على المصارف التجارية أن تعمل على التخلص او التقليل من القروض المتعثرة وزيادة القروض الأكثر ضماناً، أي أنها تمنح القروض مقابل ضمانات تضمن لها الحصول عليها مع فوائدها في مواعيد استحقاقها، الأمر الذي يرفع درجة تصنيفها، اضافة الى أن هذه القروض من المؤكد أن تضمن للمصارف التجارية الحصول على العوائد أو الفوائد المتوقعة منها باستمرار بالتالي تؤدي إلى تحسين قيمتها السوقية.

٣. ينبغي على المصارف التجارية ان تمتلك موجودات ذات جودة عالية بحيث تتمتع هذه الموجودات بالتصنيف العالي الذي تم تحديده في جدول معايير تصنيف الموجودات.

يتضح من النتائج ان قيمة معامل التحديد للمتغير مخاطر الائتمان  $x_1$  كانت 0.63 وقيمة معامل التحديد المصحح 0.59 وتشير هذه القيمة الى ان نموذج الانحدار المستخدم من قبل الباحثان قد فسر ما نسبته 63% من الاختلافات الكلية، بينما بلغت قيمة اختبار  $F$  13.752 بقيمة معنوية sig. مساوية الى 0.006 وهي اقل من مستوى الدلالة 5% مما يدل على معنوية النموذج لأثر المتغير مخاطر الائتمان  $x_1$  على المتغير القيمة السوقية  $y_1$ ، كذلك يتضح ان قيمة معلمة الاثر -0.80 بقيمة اختبار  $t$  مساوية الى -3.708 وهي قيمة ذات دلالة معنوية عكسية كون قيمة المعنوية sig. اقل من مستوى الدلالة 5% ونستنتج من ذلك ان ارتفاع قيمة المتغير مخاطر الائتمان  $x_1$  بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض قيمة المتغير القيمة السوقية  $y_1$  بمقدار 0.80.

ان قيمة معامل التحديد للمتغير مخاطر الملاءة المالية  $x_2$  كانت 0.50 وقيمة معامل التحديد المصحح 0.44 وتشير هذه القيمة الى ان نموذج الانحدار المستخدم من قبل الباحثان قد فسر ما نسبته 50% من الاختلافات الكلية، بينما بلغت قيمة اختبار  $F$  8.114 بقيمة معنوية sig. مساوية الى 0.022 وهي اقل من مستوى الدلالة 5% مما يدل على معنوية النموذج لأثر المتغير مخاطر الملاءة المالية  $x_2$  على المتغير القيمة السوقية  $y_1$ ، كذلك يتضح ان قيمة معلمة الاثر -0.71 بقيمة اختبار  $t$  مساوية الى -2.848 وهي قيمة ذات دلالة معنوية عكسية كون قيمة المعنوية sig. اقل من مستوى الدلالة 5% ونستنتج من ذلك ان ارتفاع قيمة المتغير مخاطر الملاءة المالية  $x_2$  بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض قيمة المتغير القيمة السوقية  $y_1$  بمقدار 0.71.

بينما يتضح من النتائج ان قيمة معامل التحديد للمتغير مخاطر جودة الموجودات  $x_3$  كانت 0.65 وقيمة معامل التحديد المصحح 0.61 وتشير هذه القيمة الى ان نموذج الانحدار المستخدم من قبل الباحث قد فسر ما نسبته 65% من الاختلافات الكلية، بينما بلغت قيمة اختبار  $F$  14.759 بقيمة معنوية sig. مساوية الى 0.005 وهي اقل من مستوى الدلالة 5% مما يدل على معنوية النموذج لأثر المتغير مخاطر جودة الموجودات  $x_3$  على المتغير القيمة السوقية  $y_1$ ، كذلك يتضح ان قيمة معلمة الاثر -0.81 بقيمة اختبار  $t$  مساوية الى -3.842 وهي قيمة ذات دلالة معنوية عكسية كون قيمة المعنوية sig. اقل من مستوى الدلالة 5% ونستنتج من ذلك ان ارتفاع قيمة المتغير مخاطر جودة الموجودات  $x_3$  بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض قيمة المتغير القيمة السوقية  $y_1$  بمقدار 0.81 .

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### الاستنتاجات

##### أولاً: الاستنتاجات

١. ظهرت الارتباطات بين المتغيرات مخاطر الائتمان، مخاطر الملاءة المالية، مخاطر جودة الموجودات والقيمة السوقية عكسية

٤. يتعين على المصارف دراسة الظروف العامة والاقتصادية وكافة المخاطر التي يمر بها البلد ومراقبة الاحداث التي يمكن ان تحصل من حيث الاسعار العامة ،وسعر الفائدة ،والاستفادة من سواء من حيث البورصات العالمية او الاحداث الاقتصادية المتقلبة وانعكاساتها على المخاطر التي تتعرض لها المصارف التجارية وبالأخص مخاطر الائتمان ومخاطر الملاءة المالية ومخاطر جودة الموجودات.
- المصادر**
- اولاً: المصادر العربية**
- ١- البنك المركزي قانون تنفيذ المصارف رقم (٥٦)، ٢٠١٨، م(٤/٣).
  - ٢- ابو خزانه، ايهاب محمد احمد ابو خزانه. (٢٠٠٧). " نموذج مقترح لقياس مخاطر الائتمان المصرفي بهدف تطوير الافصاح المحاسبي وتكوين مخصص الائتمان بالبنوك التجارية". ادارة الائتمان - بنك الاسكندرية. بحث
  - ٣- ابو بكر خوالد، امال عياري. (٢٠١٢). " ادارة المخاطر الائتمانية بين المفاهيم والتجسيد". دراسة حالة الجزائر ،الملتقى الوطني حول المخاطرة في المؤسسات الاقتصادية . رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة فلسطينية . الجزائر.
  - ٤- الاطرش، باسم محمود الاطرش. (٢٠٠٥). " اثر المخاطر المصرفية على القيمة السوقية لاسهم البنوك التجارية الاردنية". (دراسة تطبيقية). اطروحة جامعية .كلية ادارة المال والاعمال .قسم التمويل والمصارف. جامعة ال البيت .الاردن.
  - ٥- بلعوز، بن علي بلعوز. (٢٠٠٩). " الاخطار المالية في البنوك التقليدية والبنوك الاسلامية". بحث مقدم الى الملتقى الدولي الثاني حول الازمة المالية الراهنة والبدائل المالية والمصرفية. الجزائر .
  - ٦- بلوطار، مهدي بلوطار وشرابي، عبد العزيز شرابي. (٢٠٠٤). " محاولة توقع خطر القرض بطريقة سكورينغ". حالة فرع بنك الفلاحة والتنمية الريفية بقسنطينية. مجلة الاقتصاد والمجتمع . مختبر المغرب العربي الكبير ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير .جامعة منتوري . قسنطينية. الجزائر. العدد(٢).
  - ٧- الحريث، محمد علي عبود مجيد الحريث وحزوري، حسن احمد اسماعيل حزوري. (٢٠١٨). "مخاطر الائتمان واثرها في كفاية راس المال المصرفي". دراسة تطبيقية . مجلة
- كفاءة اصحاب الخبرة الخاصة بإدارة المصارف واخذ الحيطة الحذر.
٥. تنوع مصادر التمويل يعد من الضرورات التي لا يمكن الاستغناء عنها في ظل التطورات المتسارعة في حركة السوق
- جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات. العدد (٤٣) المجلد (٢). شباط ٢٠١٨.
- ٨- الحسنوي، سالم صلال راهي. (٢٠١٥). "المحددات الداخلية والخارجية للقيمة السوقية للأسهم في سوق العراق للأوراق المالية". مجلة دورية نصف سنوية . كلية الادارة والاقتصاد .جامعة البصرة. المجلد(٤) العدد(١٤).
  - ٩- داود، ثامر قاسم داود وكريم ،شيماء مهدي كريم. (٢٠١٦). " قياس مخاطر الائتمان المصرفي ودورها في تحقيق الافصاح المحاسبي بالمصارف العراقية (اطار مقترح)". عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول للدراسات العليا. مجلة دراسات مالية ومحاسبية .المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية .
  - ١٠- الدهلكي، احمد جواد الدهلكي. (٢٠١٨). "تأثير تصنيف CAMELS في القيمة السوقية للسهم العادي بحث تحليلي في عينة من المصارف العراقية. Al Kut Journal of Economics Administrative Sciences / ISSN: 1999-558x / Issue: 30.
  - ١١- الزحيلي ،محمد مصطفى الزحيلي. (٢٠٠٦). " القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الاربعة". دار الفكر .دمشق . الطبعة الاولى .
  - ١٢- شاهين، علي عبدالله شاهين. (٢٠٠٦). " دور ادوات التحليل المالي في ترشيد السياسة الائتمانية وتشكيل محفظة الائتمان في البنوك". دراسة ميدانية على بنوك فلسطين. رسالة ماجستير .قسم المحاسبة. كلية التجارة .الجامعة الاسلامية .غزة .فلسطين.
  - ١٣- شرشاب، حيدر محمد شرشاب. (٢٠١٨). "تحليل العلاقة بين الافصاح الاختياري وجودة الارباح المحاسبية واثرها في القيمة الشركة" (بحث تطبيقي في عينة من المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية). رسالة ماجستير في المحاسبة. كلية الإدارة والاقتصاد . جامعة الكوفة. العراق.
  - ١٤- عبد الرضا ،مصطفى سلام عبد الرضا. (٢٠١٨). " المخاطر الائتمانية واثرها على السيولة المصرفية". دراسة تطبيقية بين مصرفي الوطني الاسلامي والتجارة العراقي. رسالة ماجستير. جامعة الفرات الاوسط التقنية .المعهد التقني .المسيب.العراق.

- ١٦- العودات، أنس ابراهيم سالم العودات. (٢٠١٥). "أثر الأفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية وفقاً لنموذج (Q) Journal of Multidisciplinary Research, Vol.8, Issue 1, SSN: 2356-6191.
4. Al-abedallot, A. Z.(2016).,factors affecting credit risk :Anempirical study of the jordanian commercial banks .European scientific Journal,12(34),307-32.
5. Alamirew, (M. M.), (2015): "6-Determinants of Commercial Banks Profitability in Ethiopia Mulugeta Melesse Alamirew". A Thesis submitted to The Business and Economics Faculty School of Commerce. Department of Marketing Management Addis Ababa University, Ethiopia.
6. Aspal, (P. K.), & Dhawan, (S.), (2016): "Camels Rating Model For Evaluating Financial Performance of Banking Sector: A Theoretical Perspective" . International Journal of System Modeling and Simulation. Vol. 1, No.(2).
7. Aspal, (P. K.), Dhawan, (S.), & Nazneen, (A.), (2019): "Significance of Bank Specific and Macroeconomic Determinants on Performance of Indian Private Sector Banks ". International Journal of Economics and Financial Issues. Vol. 9, No.(2), pp. 168.
8. Bartlett, (R.), & Partnoy, (F.), (2020): "Articles The Misuse of Tobin's q". Vanderbilt Law Review Volume 73 Issue 2 Issue 2 .
9. Brown, Ken& Moles ,peter.(2016):"Edinburgh ,Business School ,Heriot-Watt University,Cr-A3engb2.
10. Ekinici, (R.), & Poyraz, (G.), (2019): "The Effect of Credit Risk on Financial Performance of Deposit Banks In Turkey". ScienceDirect Procedia Computer Science 158 : 979–987.
11. Gatzert ,Nadine & Heidinger ,Dinah,(2018):"An Empirical Analysis of
- ١٥- عبيدات، سامر عبيدات. (٢٠١٢). "محددات كفاية راس المال في البنوك التجارية الاردنية". جامعة البلقاء التطبيقية . الاردن
- ١٧-(Tobin's)"دراسة إختبارية على البنوك التجارية الاردنية ٢٠٠٩-٢٠١٤". رسالة ماجستير في المحاسبة . كلية الأعمال . جامعة الشرق الاوسط. الاردن.
- ١٨- محمد سعيد سلطان. (٢٠٠٥). ادارة البنوك، الدار الجامعية، الاسكندرية.
- ١٩- مشكور، سعود چايد، وصادق، زهور عبد السالم. (٢٠١٩). "العلاقة بين سياسة التوزيع الأرباح والقيمة السوقية للسهم وأثرهما على حجم التداول" دراسة في عينة من المصارف المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة الدناير. مجلد الخامس عشر.
- ٢٠- مصطفى، شكر محمود، وإسماعيل، لبنى ليث. (٢٠١٨). "أهمية المعلومات المحاسبية في تحديد انعكاسات التغير في الهيكل المالي على القيمة السوقية للشركة" (دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية). جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. المجلد(٤) . العدد (٤٤) ج ١ .
- ٢١- نجاة، بلحسيني نجاة. (٢٠١٧). "تأثير الملاءة المالية على القيمة السوقية لسهم البنك، دراسة لعينة من البنوك المدرجة في بورصة قطر خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥". جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر .
- ثانياً: المصادر الاجنبية
1. (BCBS),Basel Committee on Banking Supervision.(2001):" The Standardised Approach to Credit Risk ".Consultative Document. Supporting Document to the Basel Capital Accord .Issued for Comment by 31 May 2001.
  2. Adamowicz ,Tomasz .(2018).Types of risk in banking operations- categorization and definitions
  3. Agyapong, Sampson Atuahene, Yusheng, Kong, Micah, Geoffrey 4- Bentum & Aboagye, Abigail Konadu (2019): " Capital Adequacy and Performance of Listed Universal Banks in Ghana, considering the Basel Accord Framework". American



- Insurance Economics and Risk Management Friedrich –Alexander, University Erlangen – Nurnberg (FAU), Version: February .
19. Rumondor ,Regina., Maryam Mangantar Dan Jacky S.B. Sumarauw.(2015). Pengaruh Struktur Modal , Ukuran Perusahaan Dan Risiko Perusahaan Terhadap Nilai Perusahaan Pada Sub Sector Plastic Dan Pengemasan Di BEI. Jurnal EMBA Vol.3 No.3 Sept.2015 .
  20. Salgotra, Priyanka &, Wadhwa, Ruchika . (2015): " Capital Adequacy-A Financial Soundness Indicator for Banks". A Comparative Analysis of Public Banks in India .IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM),e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. PP 54-60.
  21. Scott,Gordn .(2020): . /ask/answers/122314/what-difference-between-market-capitalization-and-market-value.asp .Investopedia. <https://www.investopedia.com>
  22. Sufian, (F.), (2011): "Profitability of the Korean Banking Sector: Panel Evidence on Bank-Specific and Macroeconomic Determinants". Journal of Economics and Management, Vol. 7, No. 1, pp.43-72.
  23. Topak,(M.S).&Talu.(N.H).(2017).Bank Specific and Macroeconomic Determinants of Bank Profitability .Evidence from Turkey. International Journal of Economic and Financial Issues .Vol.7(2).pp.574-584.
  24. Thomas ,(T.M.) and Szakal ,E.(2002):"Creating value through credit risk mitigation". Business credit ,vol.104,Issue ,pp.1-4.
  12. Market Reactions to the First Solvency and Financial Condition Reports in the European Insurance Industry", working paper ,school of Business and Economics Chair of
  13. Gill, Amarjit Nahum Biger ,NIL Mathur .(2010):"The Relationship Between Working Capital Management And Profitability ".Evidence from the United States. Business and economics journal ,10(1),1-9.
  14. Jaya,( H).(2012)."Intrinsic Value vs . Market Value".An Empiriical Mean-Reversion-Based Study.Interational of Accounting and Financial Reporting Vol .2,No.2. El Ibrami.
  15. Jerome ,(P).(2008)."Rating Methodology ,Financial Institution's Ratings ".RAM .Holdings Berhad RAM Holdings Berhad RAM Ratings.
  16. Khasawneh, (A. S.), & Obeidat, (Z. M.), (2016): "The Impact of Capital Risk on the Financial Performance of the Jordanian Islamic Banks According to Basel (2) during the Period (2007 – 2013)" . International Journal of Advanced
  17. Lind, (H.), & Nordlund, (B.), (2019): "The Concept of Market Value in Thin Markets and its Implications for Accounting Rules". Working Paper February, Royal Institute of Technology – KTH, Stockholm, Sweden Email [hanslin@kth.se](mailto:hanslin@kth.se).
  18. Muhammad ,Zakir Muhammad ,Djayani Nurdin ,Nurhayati Haris ,Sulaeman Miru,(.2017),"The Effect Of Management And Good Corporate Governance On Financial Performance And Its Impact On The Firm Value, Volume 19 ,Issue5.Ver.V.(May.2017), ,Pascasarjana Universitas Tadulako Palu.